

ما حصل في غزة ترجمة حقيقية لتطور ثقافة المقاومة والانتصار ما كان ليتحقق لولا دعم إيران وسورية وحزب الله

نزع سلاح المقاومة الفلسطينية حلم والاحتلال الصهيوني سيدفع الثمن إذا فكر في التملص من الاستحقاقات تمدد «داعش» لا يخيف المقاومة إنما صانعيه الذين لن يجدوا مفرًا من التعاون مع سورية وإيران لمواجهة



توقع المحللون السياسيون أن تطلب الإدارة الأميركية، عاجلاً أم آجلاً، التنسيق مع سورية في شأن مكافحة الإرهاب، خصوصاً بعدما أثبتت الدولة السورية، بقيادتها وجيشها وشعبها، قدرة فائقة على التصدي للمجموعات الإرهابية المسلحة، فيما الدول التي تعتبر حليفة للولايات المتحدة، لا سيما دول الخليج وتركيا وإسرائيل، فإنها في قدرة على تولي هذه المهمة لأسباب عديدة أولها أنها هي التي رعت ومولت وسلحت هذه المجموعات، وشغلها وروجت لها في وسائل إعلامها طيلة نيف وثلاث وسنوات.

وهذا الأمر أكدته أيضاً أعضاء في مجلسي الكونغرس الأميركي، حين شدوا على الحاجة إلى تحالف، قائلين: «نحن لسنا شرطي العالم بأسره».

أما على صعيد تطورات الموقف بعد فشل العدوان الصهيوني على غزة، فإن مسؤولين في حركة حماس، وعلى عكس رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل الذي باع واشترى في الانتصار، أصروا على التأكيد أن أي عدوان «إسرائيلي» سيتم الرد عليه بالمثل، وإذا أقدم العدو على ضرب مطار وميناء قطاع غزة، فإن صواريخ المقاومة جاهزة لتضرب المطار والميناء «الإسرائيليين».

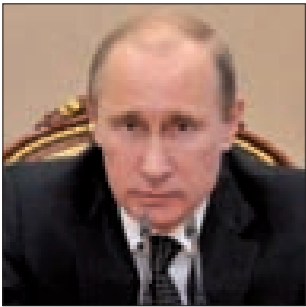
وأكد هؤلاء المسؤولون أن المقاومة حطمت نظرية الأمن الصهيوني القائمة على التفوق النوعي وبقاء العمق الصهيوني آمن، وأن تكون الحرب خائفة، وأن يتحكم الاحتلال في المعركة ومساحتها، غير أن المقاومة أخذت المبادرة وبتحطيم كل هذه العناصر السابقة. وبالوصول إلى لبنان اعتبر المحللون أن الرئيس فؤاد السنيورة لديه أجندة خاصة وتصريحاته لا تنمى إلا مع إعلام نتنياهو، حيث وضع أولويات بعيدة عن مواجهة «إسرائيل» وعن مكافحة الإرهاب الذي يتمدد في لبنان.

لكن موضوع الإرهاب على صعيد المنطقة يتخذ منحى مختلفاً عما كان عليه قبل فترة، وعليه فإن فريق 14 آذار في لبنان سوف يجد نفسه مضطراً إلى مفاشة ما يريده رعايته الإقليمية، وبنوع خاص ما تريده السعودية، التي بدورها تستير وفق السياسة التي ترسمها الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق يلتفت المحللون إلى أن هناك سلسلة تحركات إقليمية ستوصل إلى تقاهم إيراني-سعودي-مصري، وذلك في إطار لقاءات الضرورية لأن مصر تريد التخلص من آفة الإرهاب.



وتابع: «تعجيل الإعمار وفك الحصار بحاجة إلى قرار سياسي من السلطة الفلسطينية». وأضاف أبو مرزوق: «الاحتلال الإسرائيلي ينقض العهود دائماً، ولكنه حين يشعر بقوة الخصم وما لديه من إمكانيات وما يستطيع فعله فإنه سيسمع كلمته بلا تردد». وقال رداً على ما ذكره عزام الأحمد بمحاولته الاعتداء عليه كشف أبو مرزوق أنه قال للاحد أثناء المفاوضات: «علي ما يبدو الكرسي الذي أنت عليه أكبر منك لأنك لا تستطيع السيطرة على الملفات، وأخبرته إذا لم يعجبك وجودنا نخرج «يخضع وقد حماس» فقال: «لا... لا نستطيع عمل شيء من دونكم». وأكد «أن حماس ستبقى ملتزمة بوقف إطلاق النار طالما التزم به الاحتلال، وقال: «سنحصل على المطار والميناء ولو طال الوقت».

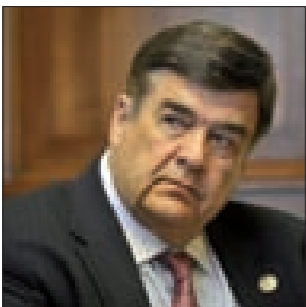


بوتين له «بي بي سي»: مفاوضات مباشرة وهامة تبدأ حالياً لحل الأزمة الأوكرانية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أن السبب الرئيسي لاستمرار الأزمة في أوكرانيا يتمثل في أن سلطات كييف الحالية لا تريد إجراء حوار سياسي ذي مضمون حقيقي مع الأطراف في شرق وجنوب شرقي البلاد».

بوتين وبالتزامن مع استئناف مجموعة الاتصال الخاصة بتسوية الأزمة اجتماعاتها في العاصمة البولندية فيسبوك قال: «إن هدف قوات الدفاع الشعبي هو إبعاد القوات المسلحة الأوكرانية والمدفعية عن المدن الكبرى شرق البلاد»، مضيفاً: «المهمة الرئيسية الآن تتمثل في إنقاذ المدنيين في المدن التي حاصرتها القوات الأوكرانية وتفحصها بشكل مباشر»، مشيراً إلى «أن دولاً عديدة تفضل عدم التدخل في هذه الأزمة وتجاهل ما يحدث».

وأشار الرئيس الروسي إلى «أن عملية مفاوضات مباشرة مهمة جداً تبدأ حالياً»، مؤكداً «أنه عمل على ذلك مع الرئيس الأوكراني بيوترو بوروشينكو ونظراء أوروبيين، وتم في النهاية التوصل إلى اتفاق حول استئناف الاتصالات».



روبينزوغري لـ «CNN»: نحتاج إلى تحالف دولي لمواجهة «داعش» وعملياتنا قد تمتد إلى سورية

توقع النائب داتش روبينزوغري، كبير نواب الحزب الديمقراطي في لجنة الشؤون الاستخباراتية في مجلس النواب الأميركي أن يبدأ البيت الأبيض خلال أسبوع بالتحرك جدياً ضمن عمليات لمواجهة تنظيم «داعش»، قائلاً: «هناك حاجة كبيرة لوقوف السنة إلى جانب تلك العمليات من دون استبعاد أن تمتد إلى سورية، كما أشار إلى وجوب الحصول على دعم وتمويل من السعودية».

وتناول المواقف الأميركية الأخيرة حول «داعش» وقول الرئيس باراك أوباما إنه لا يمتلك استراتيجية واضحة ضد التنظيم وغموض إمكانية توسيع العمليات نحو سورية، قال روبينزوغري: «المسألة الأهم هي كيفية حماية الأميركيين، لقد نفذنا ضربات في العراق لأنه كان هناك ضرورات إنسانية كان يجب علينا التعامل معها ووقف تقدم داعش الذي يضم مجموعة شديدة الخطورة من المقاتلين الذين يتصرفون بوحشية، ولكنهم يحظون بتمويل جيد».

وتابع قائلاً: «بالنسبة إلى سورية القضية مختلفة عن العراق الذي ترتبط معه بعلاقات، وطلبت منا حكومتنا المشاركة في العمليات إلى جانب إمكاناتنا قدرات استخباراتية من خلال الأفراد وبعض القوى في الجيش العراقي، أما في سورية فالوضع مختلف، ولدينا حكومة لديها قدرات جوية».

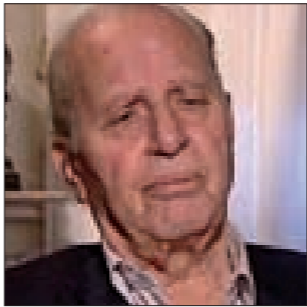
وحول ما أدلى به أوباما من فقدان خطة لمواجهة قال النائب الأميركي: «نحن بحاجة إلى خطة لمواجهة داعش، أعرف أن الرئيس تعرض للانتقاد أخيراً لقوله إنه لا يمتلك خطة، ولكن الإدارة والجيش وأجهزة الاستخبارات تعمل على ذلك، ولدينا أفضل قدرات دفاعية ممكنة ضد الإرهاب، فعمليات القصف لا تتم إلا بوجود خطة ومعرفة بحقيقة الأهداف لتجنب حصول أضرار جانبية وعندما يحين الوقت سنعمل ما يجب فعله».

وأضاف: «الأمر الثاني أننا بحاجة إلى تحالف، فنحن لسنا شرطي العالم بأسره، هناك حاجة إلى تعاون دول أخرى مثل بريطانيا والسعودية والإمارات والمنطقة برمتها معنا في هذه العملية»، مضيفاً: «إن العملية العسكرية في العراق لا تتم بسبب التقارير الإعلامية حول خطر وشيك على أميركا أو بسبب تحذيرات المملكة العربية السعودية من إمكانية استهداف التنظيم للغرب»، قائلاً: «لا أحد يملئ علينا ما نقوم به، نحن نقوم بذلك لأن علينا حماية أنفسنا من داعش».

ولفت النائب الأميركي إلى أنه يتلقى معلومات بشكل يومي من الإدارة، وقد حصل على توضيحات من البيت الأبيض حول الخطة المقبلة مضيفاً: «لدينا أقوى جيش في العالم وأفضل استخبارات ولن يقتصر الأمر على قصف عدة أهداف بل نحن سنوقف التنظيم على الأمد البعيد، علينا التعلم من تجربة العراق».

وأضاف: «نحن بحاجة إلى الدعم السعودي وإلى تمويل السعودية للعديد من الأمور الخاصة في مواجهة التنظيم، وهناك مباحثات معها حول ذلك، ونحن بحاجة أيضاً إلى وقوف السنة معنا لأن هناك قضية غير اعتيادية في تاريخ الجماعات الإرهابية تتمثل في قيام داعش بالسيطرة على الأرض، في حين أن تلك التنظيمات عادة ما تقوم بشن هجمات عبر ضربات سريعة».

ولم يستبعد النائب الأميركي إمكانية امتداد المواجهات مع التنظيم إلى سورية قائلاً: «علينا القيام بذلك إذا تطلب الأمر، يتوجب علينا حماية أنفسنا من داعش، ولكن يجب أن يكون ذلك ضمن تحالف، ونحن بحاجة إلى معلومات استخباراتية، أنا على ثقة بأننا سنرى تحركاً ما خلال أسبوع أو نحو ذلك».



حاج علي له «أنباء فارس»: دمشق ستعاون مع واشنطن لمكافحة الإرهاب ضمن شروط

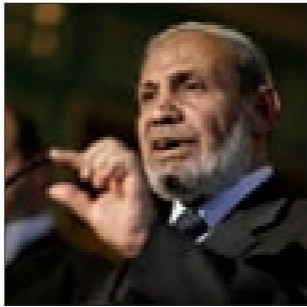
توقع المحلل السياسي والعضو السابق في مجلس الشعب السوري، أحمد حاج علي «أن تقوم واشنطن بالتنسيق مع دمشق لمحاربة الإرهاب ولكن بحذر وضمن شروط».

وصف حاج علي خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما الأخير بأنه خطاب مرتبك حيال التطورات الأمنية في سورية، لا سيما في ما يخص تنظيم داعش، معتبراً أنه «خطاب تحريضي طائفي من خلال تركيزه على طائفة من دون أخرى في سورية في محاولة منه لاستفزاز الطائفة السنية التي وقتت طوال الحرب في سورية إلى جانب دولتها ضد الميليشيات الإرهابية».

واعتبر حاج علي «أن أوباما لم يفهم حتى اللحظة طبيعة المجتمع السوري، لذا حمل في خطابه الكثير من الأمور التي لن يوافق عليها الشارع السوري، خاصة حول حديثه عن الطائفة السنية من دون غيرها»، مؤكداً «أن الشارع السوري باكملة هو من اختار الرئيس الأسد لأنه يثق به ويحتمته، ولأنه يرى فيه المنقذ للوضع السوري، وهذه الثقة على ما يبدو انعكست سلباً على طموحات واشنطن والاستخبارات البريطانية التي تقف بكل قلبها خلف ظهور التيارات الإرهابية التكفيرية في سورية والعراق».

وأضاف: «أوباما يناقض نفسه عندما يقول إنه يريد مكافحة إرهاب داعش في العراق، بينما ينتظر خروج الرئيس الأسد من السلطة الشرعية، ويريد مكافحة داعش في سورية، لكن نسي أن قوات الجيش السوري لا تزال قادرة وقوية وهي تقوم بعملها على أكمل وجه».

واعتبر حاج علي أنه «من الطبيعي رؤية هذا التناقض في خطاب الرئيس الأميركي الذي دعا سابقاً مجموعة ما يسمى اصقاع سورية، وهي تضم كل الدول التي شاركت في خراب سورية وقتل الشعب السوري لأكثر من ثلاث سنوات، فهو يشعر بصعوبة الإقرار بأن كل كلمة قالها الرئيس الأسد منذ بداية الأزمة السورية أثبتت صحتها، وأن التهديد اقتراب من الولايات المتحدة ومصالحها في الشرق الأوسط». ورأى حاج علي أنه «سيكون هناك تعاون حذر بين واشنطن ودمشق في الأيام المقبلة، لكن ضمن الشروط السورية، وأوباما يعرف أنه لن يستطيع اليوم تجاوز الشروط السورية بحجة تمدد داعش، فالقوات السورية ما زالت قادرة على الدفاع عن نفسها، بل هي قادرة على تحقيق انتصارات، وما حصل في جوبر يؤكد أن الجيش السوري قهر الحسم في بعض المناطق الرئيسية سواء وقتت مع دول أم لم تقف».



الزهار له «فضائية القدس»: سنرد بالمثل إذا ضرب العدو مطار وميناء غزة

استبعد القيادي في حركة حماس الدكتور محمود الزهار «أن يستأنف كيان الاحتلال حربه على غزة في الوقت الراهن، لا سيما في ظل إصرار نتنياهو الدائم لوقف الحرب بأي شكل من الأشكال».

وأكد الزهار: «أن حركته لا تأمن غدر الاحتلال ولديها من الإمكانيات ما يمكنها من ردعه في حال فكر بشن عدوان على القطاع»، مشيراً إلى «ما حققته المقاومة من تفوق في حرب العقول ضد الاحتلال والقوى التي أسهمت في دعمه خلال العدوان».

وقال: «إن المقاومة حطمت نظرية الأمن الصهيوني القائمة على التفوق النوعي وبقاء العمق الصهيوني آمن، وأن تكون الحرب خائفة، وأن يتحكم الاحتلال في المعركة ومساحتها، غير أن المقاومة أخذت المبادرة وشرعت بتحطيم كل هذه العناصر السابقة».

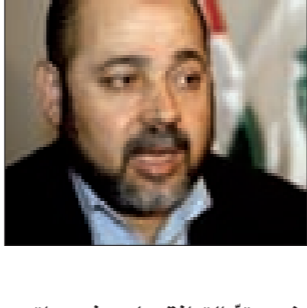
وشدد على «أن المقاومة نجحت في تدمير قوات الاحتلال خلال حربها على غزة، ولم يعد أحد آمن لدى الاحتلال بفعل تضامن المقاومة في كل المناطق المحتلة، مضيفاً: «إن الاحتلال وصل إلى حالة الحضيض في الجانب الأخلاقي التي يزعج النجاح بها».

وفي سياق متصل، دعا الزهار «السلطة الفلسطينية إلى ضرورة الإسراع في إيواء المتضررين جراء العدوان على غزة»، معتبراً أنه لا توجد أي مؤشرات إيجابية لديها لهذه اللحظة بشأن إعادة الإعمار». وانتقد الإغراءات باستهداف حركته عناصر حركة فتح، متحدياً أن تظهر الأخيرة اسم أحد من هؤلاء، وأشار إلى «أن تم إقامة الحظر عليهم تملك حماس أدلة ووثائق بتورطهم في التخالف».

ورفض الزهار وجود أي قوات دولية تعمل طيق الإملاءات الاحتلال على قطاع غزة، معتبراً في الوقت نفسه الحديث «عن نزع سلاح المقاومة حلم وهي قضية محسومة ولن تقبل الحركة بها».

وأكد «أن الاحتلال سيدفع الثمن في حال فكر أن يتخلص من استحقاقات الاتفاق، مشيراً إلى «أن الفلسطينيين دعغوا ثمن الميناء والمطار مسبقاً ولن يدفعوا الثمن مجدداً اليوم»، لافتاً إلى «أن ثمن الأسرى الموجودين بيد حماس هو فقط إجراء تبادل على أسرى فلسطينيين داخل سجون الاحتلال».

وأشار إلى «أن المقاومة ستضرب المطار والميناء الإسرائيلي حال فكر الاحتلال الاعتداء على مطار وميناء القطاع». وأكد أن المقاومة ستسعى بكل جهدها لاسترداد فلسطين كل فلسطين من دون أدنى انقصاص منها».



أبو مرزوق له «الأقصى الفضائية»: مؤتمر لإعمار غزة سيعقد هذا الشهر

رأى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق «أنه تم التوافق مع الحكومة الفلسطينية على صرف رواتب موظفي الحكومة السابقة في غزة يوم الأربعاء المقبل، أي صرف الرواتب لجميع الموظفين».

وأضاف أبو مرزوق: «أن موظفي الحكومة السابقة في غزة المدنيين تم التوافق على دفع رواتبهم يوم الأربعاء، ويقيم الخلاف على العسكريين، والعمل جارياً يتم صرف جميع الرواتب كما هو متوقع الأربعاء».

وأوضح أبو مرزوق أنه «من المفترض أن يعقد خلال شهر أيلول المقبل مؤتمر لإعمار قطاع غزة المدبر بفعل عدوان الاحتلال الإسرائيلي».



قاسم هاشم له «صوت لبنان»: نرفض الإرضوخ لمطالب الخاطفين

رفض عضو كتلة التحرير والتنمية النائب قاسم هاشم «مبدأ مفاضة العسكريين المخطوفين بحريين إرهابيين أو الإرضوخ لمطالب الخاطفين»، مشيراً إلى «أن هذا الملف خطير جداً ومخاديره كثيرة، وبالتالي المطلوب مراقبته بشكل دقيق».

وسأل هاشم: «كيف يمكن إطلاق مجرمين ارتكبو جرائم بحق لبنان وكانوا يخطون لزرع الفتنة بين اللبنانيين؟» لافتاً إلى «أن الوساطات المحلية والإقليمية لا تزال تقوم بدورها في هذا الملف».

واعتبر «أن قضية الأسرى أصبحت وطنية لأن العسكريين المخطوفين والشهداء الذين سقطوا في المعركة الأخيرة دفنوا الفتنة في تراب عرسال».

وإذ دعا الحكومة إلى «تحمل مسؤولياتها في هذا الملف»، شدد هاشم على «ضرورة الالتفاف حول المؤسسة العسكرية في هذه الظروف الصعبة».



زهران له «صوت لبنان»: للتفاوض مع المسلحين من أجل إنقاذ العسكريين

رأى عضو كتلة المستقبل النائب خالد زهران «ضرورة التفاوض مع المسلحين الذين يحتجزون العسكريين اللبنانيين، حيث لا يوجد أي خيار آخر لتحرير الجنود»، لافتاً إلى «أن سقف التفاوض يجب أن نتحمله جميعاً كلبنايين».

وقال زهران: «موضوع تسليم جثمان الشهيد علي السيد جرى خارج موضوع التفاوض، وحصل بمسعى من هيئة علماء المسلمين ولا دخل لها بقنوات التفاوض لتحرير الجنود الرهائن».

ورداً على سؤال أوضح «أن المسلحين بعثوا برسائل إلى الحكومة تتضمن تهديداً باحتمال قتل جندي آخر إذا لم تستجيب الحكومة لمطالبهم»، أملاً «أن يكون هذا التهديد غير صحيح».

وتابع: «لست مطلعاً على لائحة المطالب، ولو كان لدينا أي علم يفضل أن تبقى هذه الأمور بعيدة عن الإعلام حتى تحرير الجنود»، لافتاً إلى «أن الاجتماع الأمني القضائي بحث في مطالب المسلحين»، مشدداً «على ضرورة التفاوض مع المسلحين».

وقال: «يجب اتخاذ خطوة جريئة، فالمسؤولية تقع علينا جميعاً في حال قتل الخاطفون أي جندي».



عيتاني له «المنار»: الموقف الشعبي والسياسي والأمني في لبنان يرفض التفاوض مع الإرهاب

رأى المحلل في الشؤون العربية والإسلامية فؤاد عيتاني في قراءة للاتعمال الإرهابية التي يشهدها لبنان «أن الرئيس فؤاد السنيورة لديه أجندة خاصة وتصريحاته لا تنمى إلا مع إعلام نتنياهو، حيث وضع أولويات بعيدة عن مواجهة إسرائيل وعن مكافحة الإرهاب الذي يتمدد في لبنان».

وأضاف عيتاني: «أن موقف السنيورة غير متوافق مع الموقف العربي، وخصوصاً السعودي الذي يدعي الانتماء إليه، في الوقت الذي نرى فيه أن الملك السعودي بدعوته للسفر عكس قلق السعودية من داعش، وخصوصاً بعد زيارة أمير عبد الهادي نائب وزير الخارجية الإيراني إليها، وأن هناك أخباراً أن وزير الخارجية السعودي سيتوجه إلى طهران قريباً»، لافتاً إلى «أن الطائفة السنية في لبنان هي في الخط المعتدل ضد الإرهاب وأن أبناءه يخافون على لبنان في مواجهة داعش ولا أحد منهم يريد الخلاف مع الطائفة الشيعية».

وحول ملف التفاوض في قضية المخطوفين العسكريين في جرد عرسال قال عيتاني: «هناك أطراف في تيار المستقبل منهم الوزير أشرف ريفي، بالإضافة إلى هيئة علماء المسلمين، بدأوا بتحضير قائمة بالأسماء لرئيس الحكومة تمام سلام للموقوفين غير المحكومين في سجن رومية، وأنه يمكن إخلاء سبيلهم في هذا السياق»، مؤكداً «أن المسلحين يريدون 6 أسماء معينة، أما الحكومة اللبنانية فتري أن ذلك صعباً ومرفوضاً، والموقف الشعبي والسياسي والأمني في لبنان أيضاً يرفض ذلك ولسبب بسيط كي لا تصبح عادة في لبنان».

وبالنسبة إلى الجهات التي من الممكن أن تؤثر على «داعش» والنصرة» أكد عيتاني «أن تركيا هي القناة الوحيدة المؤثرة على داعش والنصرة، خاصة بعد تنامي وتوسع النصر» وداعش، والموقف القطري المستبعد ضدهم».

وفي الوضع العربي أكد عيتاني «أن هناك سلسلة تحركات إقليمية ستوصل إلى تقاهم إيراني-سعودي-مصري، وذلك في إطار لقاءات الضرورية لأن مصر تريد التخلص من آفة الإرهاب»، مشيراً إلى «أن الزهر سيدعو إلى مؤتمر إسلامي ستشارك فيه إيران وجميع المذاهب الإسلامية، للخروج بفتاوى استناداً إلى مذكرات شرعية لمكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى تصريحات المفتي السعودي بخصوص مكافحة الإرهاب وزيارة عبد الهادي إلى السعودية، وموقف تونس أيضاً، ذلك كله يعطي البعد الكلي للعملية الإسلامية لمكافحة الإرهاب».

وفي الشأن الفلسطيني والمقاومة أكد عيتاني «أن ما حصل في غزة هو ترجمة حقيقية لتطور ثقافة المقاومة حيث استطاعت بعد انتصار 2000 و2006 ثم انتصارات غزة أن تصبح عقبة في وجه إسرائيل»، مؤكداً أن هذا الانتصار كان لها ليمت للإجهاود إيران وسورية وحزب الله».

وشدد عيتاني على «أن نصر غزة لا بد أن يترجم إلى حياة سياسية جديدة»، مؤكداً «أن تمدد داعش لم يخف المقاومة إنما أخاف من صنعها والذين هم مضطرون اليوم إلى التعاون مع إيران لمواجهة خاصة بعد تغير موقف مصر».